Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكهلي وقطعت فرعي واجتثثت أصلي فإن كان في ذلك شفاك فلقد اشفيت، فقال ابن زياد (لع) هذه سجاعة ولعمري لقد كان أبوها شاعراً سجاعاً، فقالت له زينب (ع) يابن زياد ما للمرأة والسجاعة وإن لي عن السجاعة لشغل عنها وإني لاعجب ممن يشتفي بقتل أيمته وهو يعلم انهم منتقمون منه في آخرته، فقالت أم كلثوم (ع): يا بن زياد إن كان قرت عينك بقتل الحسين عليه السلام فقد كان عين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تقر برؤيته وكان يقبله ويمص شفتيه ويحمله على كتفيه وأخاه معه فاستعد غداً للجواب ثم التفت ابن زياد (لع) إلى علي ابن الحسين (ع) فقال: من هذا فقيل: علي بن الحسين عليه السلام فقال: أليس الله قد قتل علي بن الحسين عليه السلام فقال علي بن الحسين عليه السلام قد كان لي اخ يسمى علي بن الحسين عليه السلام قتله الناس فقال ابن زياد اللعين: بل قتله الله فقال: الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فقال ابن زياد اللعين: ألك جرأةٌ على رد جوابي وفيك بقية الرد اذهبوا به يا غلمان فاقتلوه قال: فوائبت الجلاوزة عليه فالتفتت زينب (ع) فإذا هم يجرونه ليخرجوه من المجلس فوهي منها فؤادها فقالت: إلى اين يابن أخي؟ فقال: إلى السيف يا عمه فقامت على قدميها وقالت: يابن زياد (لع) حسبك من دمائنا أنك لم تبق منا أحداً فإن كنت عزمت على قتله فاقتلني معه وفي رواية اخرى فاعتنقته زينب (ع) وقالت: والله لا افارقه فإن قتلته فاقتلني معه فنظر ابن زياد إليه وإليها ساعة ثم قال عجباً للرحم والله إن لاظن أنها ودت أني اقتلها معه دعوه فإن آراه لما به مشغول فقال علي لعمته زينب (ع): اسكتي يا عمه حتى اكلمه ثم أقبل على ابن زياد (لع) وقال: أبا لقتل تهددني يابن زياد أما علمت أن القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة، وفي رواية أبو مخنف وجعلوا يدخلون السبايا على ابن زياد (لع) وهو ينظر فيهم يميناً وشمالاً وكانت زينب (ع) من الاسارى فدخلت مع السبايا فجلست في ناحية من القصر متنكرة فنظر إليها ابن زياد (لع) وقال: من هذه؟ قيل له: هذه زينب اخت الحسين عليه السلام فالتفت إليها ابن زياد (لع) وقال: بحق جدك كلميني فقالت له ما تريد منا يا عدو الله وعدو رسوله لقد هتكتنا بين البر والفاجر فقال لها: كيف رأيتي صنع الله بك وبأخيك؟ إذ أراد أن يأخذ الخلافة من يزيد بن معاوية (لع) فخيب الله أمله وقطع رجاه وامكننا الله منه فقالت له: ويلك يابن مرجانة إن كان أخي طلب الخلافة فميراثه من جده وأبيه وأما أنت فاستعد جواباً لنفسك إذا كان القاضى الله والخصم محمد صلى الله عليه وآله وسلم والسجن جهنم فغار علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام